[258] فسلبك دينك وأمانتك ودنياك وآخرتك، وكان علم ا بالغا فيك، فصرت كالذئب يتبع الضر غام إذا ما الليل دجى، أو أتى الصبح يلتمس فاضل سؤره وحوايا فريسته (4) ولكن لا نجاة من القدر، ولو بالحق أخذت لادركت ما رجوت (5) وقد رشد من كان الحق قائده، فإن يمكن ا منك ومن ابن آكلة الاكباد ألحقتكما بمن قتله ا من ظلمة قريش على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وإن تعجزا [ني] وتبقيا بعدي فا حسبكما، وكفى بانتقامه إنتقاما، وبعقابه عقابا، والسلام. شرح المختار (39) من الباب الثاني من نهج البلاغة، من شرح ابن أبي الحديد: ج 16 / 163، وفي ط - ج 4 ص 61، وفي ط ص 39، ورواه أيضا

_____ (4) الضر غام: الاسد. وإذا ما الليل دجى: أظلم فهو داج. والليلة داجية. والسؤر: ما يفضل ويبقى بعد الاكل والشرب. والحوايا - كعطايا -: جمع الحوية مؤنث الحوي: ما انقبض واستدار من الامعاء. (5) أي لو تمسكت بالحق واستقمت عليه، كتمسكك واستقامتك على الباطل، لادركت ما رجوت من الرئاسة والحكومة على بعض العباد. _____